

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[24] حتى إذا افنى اللهى اخذ ابنه * فسخي به للذبح والقربان ثم ابتغى النمرود احراقا له * فسخي بمهجته على النيران بالمال جاد وبابنه وبنفسه * وبقلبه للواحد الديان اضحى خليل ا[] جل جلاله * ناهيك فضلا خلة الرحمن صح الحديث به فيالك رتبة * تعلو باخصها على التيجان قال: وهذا الحديث رواه أبو الحسن المسعودي في كتاب اخبار الزمان قال: ان ا[] تعالى اوحى إلى ابراهيم ع: انك لما سلمت مالك للضيفان و ولدك للقربان و نفسك للنيران و قلبك للرحمن، اتخذناك خليلا ا (اه) ومن شعره الذي اورد في امل الآمل قوله من قصيدة تزيد على اربعمأة بيت في مدح النبي (ص) والائمة عليهم السلام وكأنه اراد معارضة همزية البوصيري وليته لم يفعل: كيف يحظى بمجدك الاوصياء * وبه قد توسل الانبياء ما لخلق سوى النبي وسبطي، * - ه السعيدين هذا العلياء وقوله من المحبوكات الطرفين في مدحهم عليهم السلام من قافية الهمزة وهي تسع وعشرون قصيدة: اغير أمير المؤمنين الذي به * تجمع شمل الدين بعد تنائي ابانت به الايام كل عجيبة * فنيران بأس في بحور عطاء وقوله من قصيدة محبوكة الاطراف الاربعة: فان تخف في الوصف من اسراف * فلذ بمدح السادة الاشراف فخر لهاشمي أو منافي * فضل سما مراتب الآلاف فعلمهم للجهل شاف كافي * فضلهم على الانام وافي فاقوا الورى منتعلا وحافي * فضل به العدو ذو اعتراف
